[25] كالصارم المسلول بيد موالي أئمة الدين، وسهما مغرقا في أكباد أعداء ا، ومجلة دعاية إلى ولاء آل ا في كل صقع وناحية. وكانوا صلوات ا عليهم يضحون دونه ثروة طائلة، ويبذلون من مال ا للشعراء ما يغنيهم عن التكسب والاشتغال بغير هذه المهمة، وكانوا يوجهون الشعراء إلى هذه الناحية، ويحتفظون بها بكل حول وطول، ويحرضون الناس عليها، ويبشرونهم عن ا و (هم أمناء وحيه) بمثل قولهم: (من قال فينا بيت شعر بنى ا له بيتا في الجنة). ويحثونهم على تعلم ما قيل فيهم وحفظه بمثل قول الصادق الأمين عليه السلام: (علموا أولادكم شعر العبدي) (1). وقوله: (ما قال فينا قائل بيت شعر حتى يؤيد بروح القدس) (2). وروى الكشي في رجاله عن أبي طالب القمي قال: كتبت إلى أبي جعفر بأبيات شعر وذكرت فيها أباه وسألته أن يأذن لي في أن أقول فيه، فقطع الشعر وحبسه وكتب في صدر ما بقي من القرطاس: (قد أحسنت فجزاك ا خيرا). وعنه في لفظ آخر: فأذن لي أن أرثي أبا الحسن - أعني أباه - وكتب إلي: (أن اندبه واندب لي) (3). الشعر والشعراء في الكتاب والسنة كل ما ذكرنا عنهم صلوات ا عليهم كان تأسيا بقدوتهم النبي الطاهر صلى ا عليه وسلم،

_____

(1) رجال الكشي: ص 254 (غ 2 / 295). (2) عيون أخبار الرضا (ع) ورجال الكشي: ص 254 (غ 2 / 3). (3) رجال الكشي: ص 160 (غ 2 / 3).